

حلقات نور على الدرب (870) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

هذه رسالة وصلت للبرنامج من المستمع سليم يسأل عن الضابط الشرعي في تعامل الزوج مع زوجته هل يجب عليها امور تجاه الزوج غير ما ورد في النص من الولادة وحق الفراش والطاعة بالمعروف ونحو ذلك. ارجو التفضل ببيان هذا الامر - [00:00:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان للزوجة على زوجها حقوق - [00:00:55](#)

فان للزوجة على زوجها حقوقا كمال الزوج على زوجته حقوق واذا ادى كل واحد منهم ما يستطيع من الحقوق قامت الحياة الزوجية على اساس قوي من الوثام والمحبة والتألف والاحترام - [00:01:15](#)

وعلى كل واحد من الزوجين ان يتقي الله سبحانه وتعالى في تعامله مع فاطمة على الزوج ان يكرم زوجته بما يحق العشرة بالاحسان الا يقبح وجهها ولا يضرب الا في حدود ما يبيحه الشرع - [00:01:40](#)

والتي تخافون نشوزهن والا يهجر وان هجر فلا يهجر الا في الفراش والا تكون له غيبة بدون سبب عن اهله والا يأمر زوجته بما يضايقها ويؤذيها او يضر بها والا يأمرها بما تعجز عن فعله - [00:02:13](#)

ولا يحل له بحال من الاحوال ان يأمرها بمعصية الله او ان يسكت على ما يراه من معصية الله فيها وعلى الزوجة ان تحسن عشرة زوجها ان تطيعه بالمعروف فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف - [00:02:48](#)

فلا تطيعهم الامر بمنكر ولا تطيعه ان نهاها عن واجب يجب عليها عينا فان طاعة الله اوجب من طاعة كل احد عليها ان تسمع وتطيع بما في ذلك ما يحتاج اليه من خدمة لك ترهقها ولا تؤذيها - [00:03:11](#)

وللنساء في عصرنا هذا قدوة بنساء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي والصحابيات رضي الله عن الجميع فهن سلف النساء وهن محل الاقتداء وكلما كانت المرأة المسلمة اكثر تشبها في اخلاقي - [00:03:40](#)

امهات المؤمنين والصحابيات كلما كانت اقرب الى الخير واهرى بالاتصاف بالتقوى كانت نساء والصحابة يخدمن ازواجهن ينقلنا اعلاف دوابهم تسوس احدهن فرس زوجها تستقيم اي تأتي بالماء من مغانه الى البيت - [00:04:08](#)

من الابار والاماكن التي فيها الماء العذب ومنهن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث طلب علي رضي الله عنه منها ان تطلب من ابيها خادما - [00:04:43](#)

عندما رأت انها طحنت حتى كلات يدها واستقت وكنت واما الطبخ فما كانت واحدة منهن تألف ان تطبخ لزوجها بل كان من الامور المسلمة كما استمر هذا في نساء الناس - [00:05:05](#)

الى وقت قريب جدا الذي ينبغي ان تكون عليه المرأة وان يكون عليه الزوج هو مراقبة الله والحرص على التمسك بالتقوى وان يتم التعاون بين الزوجين على البر والتقوى ينبغي ان - [00:05:33](#)

درب كل شخص من الزوجين نفسه على الغض عن عيوب صاحبه وان رأى العيوب فليتذكر المحاسن فان المؤمن لا يخلو بحال من الاحوال من ان تكون له محاسن ومن الظلم - [00:06:02](#)

الغفلة عن محاسن احد الزوجين من الاخر والتنبه لمساوئه فهذا من الصفات السيئة فنسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل اللهم من احسن الله اليكم يقول مات رجل عن زوجته وبنته الوحيدة ووالديه - [00:06:25](#)

ثم بعد ثلاثة اشهر توفيت زوجته والان تنازل اخوانها عن كل حق لها سواء من تركتها من الزوج او ما يخصها فهل يكون نصيبها لابنتها كاملا؟ وكيف تقسم التركة التي للاب المتوفى - [00:06:46](#)

الاب المتوفى اب هذه البنت لوالديه الثلث لكل واحد منهما سدس ولابنته النصف ولزوجته الثغن وما فضل من ذلك يرجع للاب في حديث الحقوا الفرائض باهلها فما ابقت فلاولى رجل ذكر - [00:07:03](#)

والزوجة وقد توفيت وتنازل اخوانها والزوجة اذا لم تكن لها ام ولا اب فتنازل اخوانها انما هو لابنتها لان البنت لها نصف ما تركته امها ميراثا تبخر لها نصفه وتركه ابوها - [00:07:41](#)

وما زاد عن نصف فلاخوان البنت وخالاتها الشقيقات واخوانها الاشقاء. وما داموا تنازلوا فان ميراث هذه الزوجة التي هي ام هذه البنت يكون لابنتها والله المستعان احسن الله اليكم اذا دخلتم المسجد والصفوف متصلة ولم استطع باي حال ان ادخل في الصف فهل يجوز لي ان اصلي خلف الصف منفردا - [00:08:16](#)

نعم لا حرج في ذلك والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وامر باتمام الصفوف ومن لم يجد مكانا - [00:08:47](#)

في الصف ولم يحضر من يصلي معه فصار بين ان يصف وحده او ان تموته الصلاة فوات الصلاة مفسدة والصلاة خلف الامام اه خلف الصف مصلحة ظاهرة الصلاة الصريحة وفي البسرة خلاف بين اهل العلم - [00:09:10](#)

وممن قال بهذا القول علماء كبار ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم احسن الله اليكم باع اخي ارضا له ورهنها حتى يتم سداد المبلغ كاملا. فهل يجوز رهن الارض المبيعة - [00:09:32](#)

تعد السفن؟ يقول باع اخي ارضا له ورهنها حتى يتم سداد المبلغ كاملا ما دام اراها نهى فلا يحل بيعها ببيعها وهي مرهونة الا بموافقة الراهن فان وافق واذن بالبيع - [00:09:49](#)

واذا لم يأذن فالبيع باطل. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو احمد يقول في القرى والهجر البعيدة التي يصعب ان يتوجه لها طلبية العلم يتسمنوا المنابر والتدريس بعض الشباب الصغار الذين - [00:10:07](#)

عينوا مؤخرا في التدريس وهم يقولون نحن لسنا اهل للتعليم الناس فينصرفون عن ذلك ويرفضون القيام بالامامة ولكن الملاحظة ان اهل هذه القرى بحاجة ماسة الى من يعلمهم حتى بعض الامور البسيطة - [00:10:23](#)

مثل الضوء فهل يجب على هؤلاء الشباب وجوبا ان يعلموا الناس بحكم انهم اعلى من الموجودين في هذه القرى على هؤلاء الشباب ان يتعلموا واهم العلوم ان يعرف الانسان ان العبادة لا تصح الا لله - [00:10:38](#)

وان يعرف كيف يؤدي العبادة كيف يؤدي العبادة وعلى من عرف ذلك ان يعلم الجاهل اذا لم نجد الجاهل من يعلمه فان كل حامل علم هو وارث للنبي صلى الله عليه وسلم بما يحمل من علم - [00:11:01](#)

والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول بلغوا عني ولو اية والامر للوجوب انما هو وجوب او فرض كفاية اذا قام به احد لم يجب على الكل واذا لم يقم به احد وجب على الجميع - [00:11:27](#)

اذا ادركت الامام وهو راكع واثناء ركوعي رفع قائلا سمع الله لمن حمده فهل اعتد بهذه الركعة ان تمكنت من ان تركع قبل ان يقول سمع الله لمن حمده فقد ادركت الركعة - [00:11:48](#)

وان رفع من الركوع قبل ان تقول ان تنحني راعكا فقد فاتتك هذه الركعة احسن الله اليكم يقول ظهرت الان دعوات كثيرة تدعو الى تأخير سن الزواج للشباب والفتيات وان هذا انفع للمجتمع بسبب التكاليف الاقتصادية - [00:12:04](#)

الكبيرة ولكن الملاحظ ان كثرة العوانس والمشكلات زادت فهل هذا الامر بسبب هذا له لذلك اسباب عدة لكن هذا الامر وهذه الدعوة لتأخير الزواج هي مخالفة للسنة النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا معشر الشباب - [00:12:22](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فهذا الذي يقول لا لا تتزوج يحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فعليه ان يتقي الله وان لا يتخذ ذلك من ابواب النصح والدعوة - [00:12:53](#)

الى الله لكن الشاب الشاب الذي ليست له موارد ليس لهما يقوم بنفقة ونفقة الزوجة ولا يتوقع ان يقام بذلك عنه ينبغي ان يهتم لتحقيق ذلك الا ان وجد امرأة - [00:13:13](#)

ترضاه لانها ذات مال فلا حرج عليه واما مصلحة المجتمع الصحيحة التي لا اشكال فيها وهي في التمسك بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه - [00:13:38](#)

وهو يقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج الارزاق على الله جل وعلا وليست على العباد وانما العباد عليهم ان يأخذوا بالاسباب والله هو المعطي والرازق والله اعلم - [00:14:03](#)

احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع عمر حميدان باطوك من قيودون من اليمن عرضنا له عدد من الاسئلة في الحلقة الماظية يقول في هذه الحلقة عندما اهوي للسجود هل اقدم اليدين ام الركبتين - [00:14:21](#)

الحديث الوارد في الصحيح ثابت الا يبرك المصلي برك البعير واختلف العلماء بما فيهم بعض الصحابة في هذا الامر هل تقديم اليدين هو السنة وقائل ذلك قال ان البعير يقدم ركبتيه - [00:14:35](#)

وركبة ابن ادم في رجليه فليقدم يديه لان لا يبرك على الركبتين ومن قال لا لا يقدم يديه لان البعير اذا برك يهوي بنحره ووجهي الى الارض ويرتفع قفاه عجزوا - [00:15:02](#)

فالساجد عندما يهوي ساجدا اذا قدم يديه ترى مؤخره هو المرتفع وهو في وجه من خلفه ولو جلس جالس بين الناس في بمثل هذه الجلسة مع قدرته على غيرها لعد مسينا للادب - [00:15:31](#)

فالصحيح والله اعلم ان المصلي اذا كان يقدر على السجود بان تنزل ركبتاه قبل يديه فهذا هو السنة واذا كان تؤلمه ركبتاه ولا يقدر على الاعتراض عليهما ويحتاج الى ما يساعده بتقديم يديه - [00:16:03](#)

فلا حرج فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ونبي صلوات الله وسلامه عليه يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وممن رجح هذا القول العلامة ابن القيم ولا يروح. نعم - [00:16:30](#)

احسن الله اليكم هل تصح الصلاة خلف المسبوق؟ واذا تأخرت مجموعة من الناس عن صلاة الجماعة فهل لهم ان يقيموا جماعة اخرى في المسجد الذي صلي فيه نعم لهم ذلك في المسألة خلاف لكن الصحيح جوازه - [00:16:52](#)

والانسان لا ينبغي ان يهتم بمسبوق لكن لو فعل من فعل لا يقال بطلت صلاتك وانما يقال لا تعد لان من لازم ذلك ان تتسلسل هذه الجماعة حتى يمضي وقت - [00:17:09](#)

وكلما قام مسبوق من الامام واتم به ثم سلم فقام من سبقه هذا تسلسل ذلك حتى صارت الجماعة كأنما يصلي الاخير منهم وبينه وبين مصلى اولاه عدد من الركعات. نعم - [00:17:26](#)

احسن الله اليكم هذا ابو جهاد مصري مقيم في خميس مشيط له عدد من الاسئلة يعمل في احد الاماكن وذلك في ورش يقول طول دوام طویل جدا بالنسبة لحجم عملي وبعد انتهاء البهايم الخاصة بي اقوم بشغل باقي وقتي بقراءة القرآن الكريم - [00:17:49](#)

وقد اجلس احيانا فاغفو قليلا هل هذا فيه شيء؟ وهل يجب علي ان استأذن صاحب العمل مع العلم ان استأذنته اه في بعض الامور او لو استأذنته في بعض الامور فلن يرفض حسب علمي - [00:18:07](#)

اذا كنت لابد ان تكون جالسا وفي وضع لا تعمل فلا حرج عليك ان تقرأ القرآن واما اذا كنت ان تقرأ القرآن او تؤدي عملا وظيفيا

عملا وظيفيا لمستخدمك فلا يحل لك ان تستغل وقتك لمصلحتك - 00:18:25

الا اذا كان استغلالك للوقت لمصلحتك لا يهدر شيئا من مصلحة مستخدمك. نعم احسن الله اليكم يقول طبيعة العمل في مجال

السيارات وقطع الغيار يتم التعامل مع الورش والتشاليج. يقوم اصحاب الورش بالشراء من المحال التابعة لنا - 00:18:47

ويطلبون كتابة فاتورة بمبلغ اكبر مما يدفعون ليحاسب بها صاحب السيارة والفرق يكون اه عليه عمولة واذا لم نقم بهذا لن يتعامل

معنا هؤلاء ابدا وهم يعتبرون من اكبر الزبائن. وانا اشك ان هذا فيه تغيير بصاحب السيارة. فما - 00:19:06

هذا علينا اذا الزمنا صاحب العمل بكتابة الفواتير لا يحل هذا العمل وشر الناس من ظلم الناس للناس وهذا تأكيد لمال بالباطل اذا

صارت هذه السلعة بعشرة وقتلت بخمس عشرة - 00:19:28

ليدفعها مشتري هذه السلعة وحقيقة الامر انها عشرة فهذا عمل باطل ومنكر ولا يحل الرضاء به ولا القيام به. نعم احسن الله اليكم

سمعت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الصيام صيام اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما. هل هذا التفضيل عام -

00:19:52

ام له خصوصيات؟ فاذا كان عام مثلا وافق يوم عرفة او يوم عاشوراء يوم فطر في الترتيب. فهل يفطر ام صاعدة؟ فلا يصبح صيام

صيام داوود الحديث في الصحيح ووسيقا لمن اراد ان يصوم الدهر كله - 00:20:19

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صوم رمضان وستة من شوال صم ثلاثة ايام من كل شهر فلما قال اطيق افضل من ذلك قال صم

يوما وافطر يومين. قال اطيق افضل من ذلك - 00:20:39

وتدرج معه الى ان قال صم يوما وافطر يوما. قال اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك هذا الصيام اخي داود ولا افضل منه او

افضل الصيام صيام داوود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وافضل الصلاة يعني التهجّد - 00:20:57

صلاة داوود وكان ينام نصف الليل ثم يستيقظ فيصلّي ثلثه ثم ينام سدسه وسبحان الله هذا النبي داود عليه السلام حاز هذه المنزلة

العالية افضل الصيام ما سلكه داوود عليه السلام وافضل الصلاة - 00:21:15

التطوع ما سلكه داوود عليه السلام معنى منحه الله جل وعلا من حسن اداء في تلاوة الزبور اذا صادفك يوم فضل خاص او صادف

صيامك يوم يحرم فيه الصيام فهذه من الامور الخاصة - 00:21:40

يحمل عليها العام فاذا صادف يوم عرفة يوم فطرك فيه صيام يوم وفطر يوم فلتصم يوم عرفة لان صيام يوم عرفة ليس بمثابة

صيام يوم وانما يكفر السنة الماضية والسنة المقبلة - 00:22:06

وكذلك صوم يوم عاشوراء واذا صدق وقت صومك يوم العيد فهو يوم لا يحل فيه الصيام او صادفه يوم ايام التشريق مع عيد

الاضحى فهي ايام اكل وشرب هذه الامور الخاصة - 00:22:28

يؤخذ بخصوصيتها ويبقى ما لا مزاحمة له بخاص على اطلاقه احسن الله اليكم ارى بعض المصلين ارى بعض المصلين عندما ينتهي

من صلاة الفرض يقوم بتغيير مكانه ويذهب الى مكان اخر وربما يطلب من جاره ان يكون هو في مكانه - 00:22:55

في غير المكان وذلك لاداء السنة هل في هذا فضل معين؟ وهل اذا اعتقد الانسان ان فيه فضل يكون عليه بدعة الفضل الا يفصل

الفريضة بنافلة فان سلم من الفريضة واشتغل بالاذكار - 00:23:12

اذا سلم من الفريضة واشتغل بالاذكار صلى في مكانه ولا حرج في ذلك والحديث الوارد في هذا النهي عن ان يقوم من صلى اذا سلم

من فريضته ان يقوم ليصلي النافلة وراءها تماما - 00:23:32

دون ان يفصل بينهما بشيء سوى السلام فهذا هو الذي امر اما ان ينتظر حتى يتكلم بالذكر او ان يتحول الى موقع اخر وليس المقصود

ان يغادر موقعه ولو اشتغل بالذكر والتسبيح والتلهيل والتحميد - 00:23:54

وانه المقصود الا تقترن النافلة بالفريضة بحيث لا يفصلهما الا التشهد والسلام فهذا هو المنهي عنه نعم احسن الله اليكم ايضا من اسئلة

المستمع في خميس مشيط يقول لا اعلم في المطارات - 00:24:14

والمخارج سوى المملكة من يكون يقوم بتفتيش النساء الا النساء سوى في المملكة. فماذا علينا بالنسبة لنا اذا سافرنا في بعض هل

يجوز لامرأة ان تكشف من اجل مطابقة الصورة امام الرجال - 00:24:30

اولا نصيحتي لك الا تسافر ان كنت من المملكة لامراتك لخارج البلاد الا لامر ضروري واذا كنت من اخواننا المسلمين فالله يقول فاتقوا الله ما استطعتم لابد لكم من هذا - 00:24:47

الاستسلام لهذه الاوامر فلا حرج عليكم بهذا التفتيش وتطبيق صورته على واقعي وجهها ونسأل الله ان يوفق المسلمين لتعظيم حرمات الله وصياغة نحارب المسلمين انه مجيب الدعاء. نعم اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:25:08
ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ذكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض - 00:25:38

احدى عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:58